

مقدم البرنامج: بسم الله الرحمن الرحيم ، أيها الإخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته أهلاً ومرحباً بكم في حلقة جديدة من الحياة كلمة ومع حلقة أخيرة عن التعليم ، ويسرني في البدء أن أرحب بفضيلة الدكتور سلمان العودة حياك الله يا شيخ . الشيخ سلمان: مرحباً بك وبالإخوة والأخوات جميعاً . مقدم البرنامج: فضيلة الدكتور حلقتنا اليوم عن التعليم الفني والمهني نحاول أن نعرفه بوصفه مكملاً لنواحي التعليم التي تكلمنا عنها في الأسابيع الماضية . الشيخ سلمان: أعتقد أقرب شيء لو قلنا التعليم من أجل العمل بعضهم يطلقون هذا المصطلح بعد حمد الله والثناء عليه -سبحانه وتعالى- بما هو أهله ، والصلاة والسلام على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- معلم الناس الخير ، فالمقصود هو التعليم من أجل العمل ولذلك كل المهارات التي تدخل في المعارف العملية تشملها مسألة التعليم المهني والتعليم الفني ، يشمل ذلك -مثلاً- التعليم الصناعي وهذا يمكن عندنا في المملكة أول ما وجد التعليم الصناعي في ظني ، يشمل ذلك التعليم الزراعي ، يشمل ذلك التعليم التجاري ، وكل ألوان التقنيات ، الآن عندك -مثلاً- مسألة الحاسوب والإلكترونيات ، فكل هذه الألوان المتعلقة بالتعليم وأيضاً كل الأشياء المتعلقة بالتدريب فإن التعليم الفني والمهني لا يمكن فصله أبداً عن عملية التدريب بمعنى أنه ليس تعليمياً نظرياً وإن كان في جانب نظري لكنه يعتمد كثيراً على مسألة المهارات وعلى مسألة التدريب العملي والميداني . وجدير بالذكر أن هذا التعليم يمكن أن يكون مستقلاً كتعليم مثل ما هو موجود في معاهد في مدارس في مؤسسات ، ويمكن أن يكون جزءاً أحياناً من التعليم العام في معظم بلاد العالم هناك ما يسمى بالمهارات الحياتية أو الحياتية . مقدم البرنامج: خلتنا نتكلم أولاً كثيراً ممن ينادون في قضية فرض التعليم الفني أو ممن يعارضون المجتمع ببعض نظرياته التي يرون أنها عيب يستشهدون بحوادث من سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن المجتمع الفريد الذي كان في المدينة أنه فيه حث من الشريعة على كثير من المهن وأن النظر لها نظرة استعلاء وليست ازدراء . الشيخ سلمان: يجب أن نفصل يا أخي فهد ما بين بعض الموروثات العربية الجاهلية التي ظلت تتسلل إلى ثقافتنا وإلى عقولنا وإلى قيمنا وما بين القيم الإسلامية الراقية التي ربما نشعر أحياناً بأننا لم نستطع الوصول إليها وتمثلها بشكل صحيح ، أنا وأنت من بيئة معينة ندري أنه أحياناً هناك ثقافة غائبة عن الجانب الشرعي لا تتعامل مع موضوع المهن والحرف بصورة صحيحة ، كلنا نقرأ في القرآن الكريم -مثلاً- كيف أن نوح -عليه الصلاة والسلام- نجاراً (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ) (هود: من الآية ٣٨) بينما في مجتمعاتنا أحياناً قد تكون النجارة مهنة يُنظر إليها من بعض الطبقات أو بعض الفئات على أنها مهنة إما أن وضيفة أو أنها لفئة خاصة من الناس ، وكأن فيها تنقص فهي نوع من العنصرية الاجتماعية الطبقيّة وأيضاً نوع من الإطاحة بجانب العمل وأهمية العمل . كلنا نقرأ في القرآن الكريم أن داود -عليه الصلاة والسلام- هو حداد (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنْ بِأْسِكُمْ) (الأنبياء: من الآية ٨٠) يعني اشتغل بالحديد وصنع وهو نبي عظيم صاحب عراقة في أصله وفصله وكل شيء -مثلاً- كذلك إدريس يقال كان خياطاً وهكذا محمد -صلى الله عليه وسلم- رعى الغنم فهنا عملية الجانب الشرعي فيه إخلال كبير جداً بإيصال هذه الثقافة إلى عموم الناس ، وكثير من الناس يمكن أن يوافقنا نظرياً على هذا الكلام الذي نقوله لكن يقول ولو يعني الواقع له أحكام والضرورات والعوائل والعوائد إلى غير ذلك . فيه جانب آخر الحقيقة لا يقل خطورة وهي أن مجتمعنا يمكن السعودي بشكل أخص أيضاً بسبب الثقافة الدينية القوية عنده تجد أن هناك إفراط في إبراز أهمية العلم الشرعي وحمل النصوص الواردة في فضل العلم

والتعليم وأجره وثوابه إلى آخره على جانب من تعلم علم الكتاب والسنة دون أن نبرز النصوص الشرعية الكثيرة في فضل تعلم العلوم الأخرى وأن منها ما يكون فرضه عين وأن الذي يتحملة يؤجر وفضيلة أيضاً من أمسى كالأ من عمل يده وما ورد فيه من الفضل وأن النبي -عليه الصلاة والسلام- مرة سماه بأنه في سبيل الله ، إذا الإنسان تعب وجهد في سبيل نفسه أو عمل ناجح أيضاً عملية الإتيان ، إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ، هذا النص على كثرة ما يتم ترديده إلا أنه لم يعط حقه أنه هنا الله يحب معناه أن هذه المسألة تطورت من أن تكون مجرد عمل أو شغل يد أو كسب إلى أن يكون أمر فيه جانب رباني وفيه جانب عبودية لله فيه استحضار في أنك تحصل على محبة الله وليس فقط على المال أو على الثناء من الناس وهذا كله تحصل عليه ، لكن أيضاً ثم العمل وزيادة على العمل مسألة الإتيان للعمل ، فأنا أعتقد أنه فيه غفلة بسبب ما أقول تضخيم وإنما تكرار الحديث عن جانب العلوم الشرعية وكأن كلما ورد من الفضل خاص بها حيدّ كثيراً من الأشياء حتى يمكن تذكر مرة أنا قلت لك أنني أعرف عدداً كبيراً من الإخوة الذين بنوا مدارس مثلاً في اليمن أو في بعض البلاد فيه بلاد إسلامية كثيرة جداً بأمس الحاجة إلى التعليم المهني والتعليم الفني ، يعني ضرورة حياتية مثل : اليمن ، مصر وغيرها ، تجد أن الكثير من المخلصين يبذلون الأموال في سبيل إقامة مدارس شرعية للبنات وللأولاد ، تحفيظ قرآن .. إلى آخره ، وهذا بحد ذاته طيب ، لكن لماذا لا يكون هناك آخرون يبنون لإقامة مدارس للتدريب على المهن وعلى الحرف ، وهذا جزء من الالتزام وجزء من الديانة وجزء من حفظ مصالح الدين ومصالح الدنيا وفيه الأجر العظيم وفيه إنهاء وإلغاء حالة الانفصال بين الدين والدنيا وكأن الدين لا يهتم بأمر الدنيا أو إصلاحها وإنما فقط يهتم بأن يُعلم الناس مجموع معلومات أو معارف خاصة . مقدم البرنامج: هذه مشكلة واضحة في الخطاب الديني لأنه ينظر إلى الدعوة بوصفها مباشرة تعليم قرآن وتعليم سنة فقط دون النهوض ببعض من الشؤون الحياتية ولا يرى الاحتساب فيها . الشيخ سلمان: دون أن يدرك أن هذا التعليم للقرآن وللسنة هو يتطلب تعليماً آخر مثلما نقول -مثلاً- اللغة العربية مطلوب تعليمها لأنها تساعد على فهم القرآن ، طيب نقول الحرف والمهن اليدوية وأن ينبري مخلص أو رجل أعمال -مثلاً- في اليمن أو في السودان أو في أي مدينة إفريقية أو دولة أن ينبري مخلص متدين إلى إقامة مدارس حرفية ومهنية لتعليم الأولاد أو البنات ما يناسبهم وما يخدم مجتمعهم امتثالاً لأمر الله -سبحانه وتعالى- لنا بأن نعمل ، بأن نمشي في مناكب الأرض ، بأن نقوم بالواجب ، بأن نؤدي فروض الأعيان وفروض الكفايات التي حتى العبادة لا تتم إلا بها . مقدم البرنامج: هذا شيء جيد كنتظير أنا أرجع لقضية الواقع الاجتماعي الذي تفضلت فيه قبل قليل وهو الذي يبدو أكثر ما يبدو عند المجتمعات التي تميل شوي إلى الثراء ، نتكلم عن قضية أن السعودية ودول الخليج يبدو فيها ظاهرة العيب واضحة حتى كما تفضلت لو لم يتفوهوا بأفواههم لكنها كانت ممارسة ، جريدة الرياض السعودية عملت استفتاء أنه ٥٩% يرون أن الشباب السعودي مستعد لامتهان الأعمال اليدوية ، ٤١% لا يرون ذلك ، يعني ٥٩% نسبة عالية ، لكن في الواقع الحقيقة ظاهر أنها أقل بكثير . الشيخ سلمان: هو طبعاً الاستبانات أحياناً يعترتها قدر من المثالية في التعبير دون أن يكون هذا واقع حقيقي بمعنى أنه لم نصل نحن لسنا مقتنعين أحياناً بهذه الأشياء الواقعية لكن لم يصل الأمر بنا إلى حد الاستعداد للبدء أو الشروع فعلياً بمحاولة التخلص من بعض هذه المعاني وهذه الإسقاطات وهذه الموروثات غير الجيدة . ما يتعلق بالتعليم المهني طبعاً عندك مسألة العيب كما قلت هذه قصة ، وعندك مسألة اعتبار أن التعليم

المهني كأنه خاص بالأسر الفقيرة وأن الأغنياء هم الذين يذهبون للجامعات ويحصلون على رسائل ، وهذا غلط حقيقة لأن أحياناً التعليم المهني أو غير مرتبط برغبة الطالب ، وقد يكون الطالب عبقرياً في جانب معين لكن لا يحب مواصلة الدراسة النظرية ، فنحن نمتحن الطالب أحياناً ، فأنا أقول ربطه بالأسر الفقيرة يجعل الطالب يعزف عنه لأنه لا يريد أن يُنسب إلى هذه الأسر . أيضاً ربطه بالضعف العلمي أنه في مصر عندهم مثل يقول : " ما تحل الواجب وتغيب شوف لك مدرسة تدريب " مع أنه مصر طبعاً من أكثر البلاد العربية حاجة إلى تأهيل المتدربين وإيجادهم ، هذا فيه مصالح عظيمة جداً ، فأيضاً قضية أنه لا يذهب إلى التدريب إلا أولئك الناس الذين لا يستطيعون مواصلة الدراسة أو يعتبرون أنهم فاشلون فيها مثل ذلك أيضاً قضية أن التدريب يتحول إلى شهادة عند الطالب ، أنا أعتقد أن هذه أيضاً من النقاط الملحوظة التي ربما تشكل عقبة أن التدريب يحصل على شهادة ، لا التدريب أوسع وأبعد من ذلك ، التدريب هو عملية مستمرة وفي كل بلاد العالم بعد التدريب الذي حصل بموجبه على شهادة يتم تطويره بشكل منتظم وفق أحدث التقنيات والمعاهد . مقدم البرنامج: لا زلنا في ثقافة المجتمع لكن بربطها أنا بنظرة عالمية ، الدول التي تعتني بتقدمها الحضاري على كل المستويات الحياتية لا تنظر للجامعة بشكلها المقدس تنظر للجامعة بأنها أحد الوسائل التعليم لكنها تنظر بطريق موازي للتعليم الفني كوسيلة عظيمة بل إنها تقدرها كثيراً وأحياناً يكون كثير جداً ممن يتبوءون مناصب ليسوا متخرجين من الجامعات إنما خريجي شهادات فنية أو مهنية . الشيخ سلمان: التعليم والتدريب المهني هو الشيء الذي يعمل ربط ما بين المنظومة التعليمية وما بين المنظومة التنموية كما هو معروف ، يعني قد نجد نحن أنه في عدد من مجتمعاتنا العربية التعليم في وادٍ والتنمية في وادٍ آخر ، التعليم المهني ميزته أنه هو الذي يحدث الربط ما بين التعليم وما بين مهارات الحياة وما بين التنمية ، هناك أولاً ما يسمى بالبقاء عملية البقاء على قيد الحياة يعني الإنسان يمكن يبقى على قيد الحياة بضرورات بسيطة جداً يعني يلبس ويأكل ويشرب ويبقى ، هذه يتم الحصول عليها من خلال تعليم وتدريب مهني لاستثمار الأشياء الموجودة حوله ، يتطور الأمر من البقاء إلى عملية التنمية ، والتنمية التي من أسبابها أننا نستثمر الموجودات اليوم بما في ذلك الموجودات الحضارية دون أن تؤثر على طهارة البيئة ونقاء البيئة ونظافتها ولكن أيضاً تتعاطى بشكل إيجابي وهنا ستلاحظ أن التدريب والتعليم يعطي فرصة كبيرة للقضاء على البطالة ، يعني 14% نسبة البطالة عالمياً ، وفي العالم العربي تصل أحياناً إلى 25% وفق بعض التقديرات ، فهذا التعليم يعطي فرصة أن الواحد يوظف مبكراً حتى في تركيا عندهم " تعلم واربح " أنه حتى خلال فترة التعليم وهو يحصل على أرباح ويقوم بإنتاج أشياء ويكون هناك تسويق لها ومعارض منسوجات ألبسة ساعات ، وهذا يغطي جزءاً كبيراً جداً من استثمار الوطن وأيضاً حاجة الكثير من الأسر . كذلك ما يتعلق بقضية التعليم الجامعي أنه الآن الذي يحدث ما هو ؟ طبعاً النقطة الثالثة قلنا البقاء ، وفيه النقطة الثانية اللي هي موضوع التنمية واستثمار الأشياء الجديدة ، في الأردن الآن على سبيل المثال عملية التقنيات هذه وفرت عشرات الآلاف من الوظائف لعدد من الذين أصبحت مهمتهم هي إصلاح بعض الأجهزة الحديثة . النقطة الثالثة : هي عملية المنافسة والسباق وهذه قضية دولية يعني هناك سباق دولي العالم أصبح يُدرك أنه من أجل الحصول على تقدم متفوق يحتاج إلى الاهتمام بالتعليم المهني ، التعليم اليدوي ، التعليم العملي وليس التعليم النظري فقط ، هذا تجده في اليابان عندهم ثلاثة أرباع ما يسمى بالتعليم المهني هو تابع لوزارة الصناعة ثلاثة أرباع والربع الباقي تابع لوزارة

التربية والتعليم ووزارة العمل ؛ بريطانيا ، ألمانيا .. جميع دول العالم أصبحت مهمومة بهذا الموضوع . فقط أنا أريد أن أؤكد أنه هنا التعليم وفر وظائف كثيرة جداً ، فالقضاء على موضوع البطالة برواتب معقولة ومبكرة . التعليم هنا أيضاً حل مشكلة ما أسميه بفخ التعليم العام وفخ التعليم العالي تعوله بمعنى أنه -مثلاً- الآن كل الطلاب عندنا في الخليج يذهبون إلى الجامعات يعني بالطيب أو بالغصب وحتى الغير مؤهل مضطر أن يذهب لأنه هكذا هي ثقافة المجتمع ، طيب هل الناس هم كذلك ؟ لا ، وهل الحاجة الاجتماعية هي كذلك ؟ لأنه بالعكس هناك أناس يعني شاب -مثلاً- تكون يده خشنة من العمل والجهد يشعر براحة نفسية ورضا وسعادة وإنجاز وحتى استعداد للاستقامة والمحافظة على واجباته الشرعية وواجباته الأسرية والشخصية وسلوكه الأخلاقي أفضل من شاب آخر حصل على شهادة ويجلس تحت المكيف أو يتعامل مع اللابتوب ويتحدث عن السياسة الدولية . أو إنسان يشتغل في المزرعة في الحقل حتى لو كان لا يعرف القراءة ولا الكتابة أفضل من دكتور أو مهندس يتحدث في هذه القضايا لكنه لا يفرق بين ألوان النباتات ولا يعرف طبيعة البيئة والتربة ، فأعتقد أن هناك حاجة ماسة إلى نقل نوع من عملية الانقلاب نقل كثير من الاختصاصات الأدبية إلى لون من الجانب المهني والعملي والتقني . مقدم البرنامج: لكن أيضاً التعليم الفني والتدريب المهني ليس كله مهن بسيطة فيه بعض المهن راقية جداً وأحياناً لا يحصلها ولا الطلاب الجامعيين من صعوبتها وتعقيدها . الشيخ سلمان: طبعي حتى مسألة التقنية أخي فهد هي جزء من التعليم ، وهنا الناس يتكلمون هل هذا علم أو شيء آخر مستقل ؟ هذا ليس مشكلاً عندنا لأنها أمور تتكامل ؛ ولذلك اكتشاف المبدعين والتقنيين وأصحاب القدرات اليدوية والمهارات الشخصية وتطوير هذا الشيء ودعمه وإيجاد الحوافز هو عمل يعتمد عليه تفوق المجتمع . مقدم البرنامج: ما دام ذلك كذلك يعني ما دام المجتمع حياتياً ونهضوياً مرتبطاً بأهمية تكريس هذا عند المجتمع كثقافة وأيضاً كتعليم لماذا لا يلجأ أحياناً إلى أن يكون له مظلة مخصصة ولا تتبناه كل المؤسسات التعليمية يعني لماذا لا تكون هناك مناهج معينة في التعليم العام تدرّب على التطبيقات الحياتية البحتة ؟ الشيخ سلمان: هو أولاً لاحظ أن التعليم المهني في معظم بلاد العالم تعليم سابق ويعتبرونه هو معبر وسلم إلى الوصول إلى الحضارة والنهضة والمنافسة حتى بريطانيا كبلد ربما تأخر عن الركب يعتبرون أن من أهم الأسس التي يسعون إليها محاولة إعادة الأهمية للتعليم المهني والتعليم اليدوي ، وبالمناسبة نقول هنا في بريطانيا المدارس الإسلامية ، المجموعات الإسلامية ، المسلمين في بريطانيا ٣% تقريباً لكن في السجون أحياناً يصلون إلى ٦٠% سرقات ، مشاكسات ، مشاجرات ، مشاكل بسبب ماذا ؟ السبب الأساسي هو تأخر التعليم ، هناك فرص الآن لشراء المدارس من الحكومة ، الحكومة ترغب أن تبيع على المسلمين هذه المدارس ، وتعطي الطالب أجور رسوم مقابل الدراسة يعني خصخصة التعليم لكن أين رجال الأعمال وهذه فرصة أنا أدعو رجال الأعمال المسلمين وهذه الفرص أنا وقفت عليها لما كنت في بريطانيا وقابلت عدداً من الأشخاص المسؤولين عن المسلمين هناك أنه حتى من الناحية الاقتصادية هي مربحة لكنها تحتاج إلى دعم ، فأقول : في بريطانيا وفي ألمانيا وفي اليابان وفي أمريكا وجميع دول العالم الحقيقة تلاحظ أن العناية بالتعليم المهني والتقني واليدوي جعلت أن هناك شمولية ، أنه ليس تحت مظلة واحدة ، في بعض بلادنا فيه رغبة يعني -مثلاً- عندنا في المملكة المؤسسة العامة التي تهيمن على هذا التعليم ، أعتقد المؤسسة العامة وجودها ضروري لماذا ؟ لأنها هي التي ستقوم بالتفاوض مع المؤسسات العالمية مقدم البرنامج: مظلة رسمية الشيخ سلمان: نعم مظلة

رسمية هي التي ستقوم برسم الخطط والاستراتيجيات وهي التي تقوم بالإشراف على مجمل هذا العمل ، تقوم بممارسة بعض المناشط لكنني أعتقد أنه أن الأوان إلى أن نعيد النظر في قضية لا مركزية في التعليم أنه كون هناك -مثلاً- تعليم مهني تابع لوزارة التربية والتعليم ، وشيء تابع لوزارة الصناعة ، وشيء تابع لوزارة الزراعة ، وشيء تابع لوزارة الصحة ، وشيء تابع لوزارة الإعلام تدريب الإعلاميين -مثلاً- حتى الشركات -مثلاً- الإعلامية تجد عندها فروع أو مراكز للتدريب الصحفي وإعداد التقارير والكتابة والإلقاء وغير ذلك زيادة على الغرف التجارية أو الغرف الصناعية ، القطاع الخاص ، الشركات الزراعية ، النقابات ، المهن ، بل كثير حتى الجامعات نفسها يمكن أن يرتبط بها -مثلاً- جامعة في جدة جامعة علوم البحار يمكن أن يرتبط بها معهد للتدريب على عملية الثروة السمكية وما يتعلق بهذه الأشياء ، هنا تلاحظ أن هذا سوف يضمن أولاً : توسع في موضوع التدريب المهني . ثانياً : سيضمن أن يكون هناك الترابط ما بينه وبين حاجة السوق ، لأنه أنا لما أدرب سأدرب وفق حاجتي لكن لما يكون التدريب مسؤولية جهة والتوظيف مسؤولية جهة أخرى يمكن أنت تدرب وتخرج ، أنا أقول هؤلاء لا يصلحوا لي لأنهم لا يتناسبون مع شروطي إنما لما أقوم أنا بتدريبهم وفق شروطي وتخرجهم هنا كأني أكون ضمنتم لهم الوظائف حتى قبل أن يتخرجوا بل يمكن أن أعطهم راتباً أثناء التدريب ، ومثل ذلك ما يتعلق بموضوع المرأة وتعليم البنات هذا موجود عندهم قسم أو جهة خاصة مسؤولة عن التدريب ، ما يتعلق بالخياطة ، ما يتعلق بالتطريز ، ما يتعلق بالمنزل وصنائته وضبطه ، ما يتعلق بالتصميم وحتى الرسم والفن وغيرها كثير من الأيدي النسائية أكثر إبداعاً ، المشكلة الأساسية هي عدم وجود التدريب مع أنه تعتبر المملكة من أقل الدول تفوقاً في هذا الجانب . مقدم البرنامج: جميل إذا القضية أنت لا تنادي بالفصل أو عدم وجود مظلة رسمية لكنك تنادي بتوزيع التبعة على كل المؤسسات التعليمية الموجودة الشيخ سلمان: اللامركزية مقدم البرنامج: وحتى المؤسسات الخاصة ومنها نماذج جميلة جداً مثل نموذج عبد اللطيف جميل ونماذج أنا أعرفها كانت في عسير وفي القصيم للأسر المنتجة هذا يعالج المخرج لكن في الأساس لا يوجد تعليم واضح جداً تبناه التعليم الخاص . الشيخ سلمان : بالمناسبة فيما يتعلق بالقطاع الخاص أنا أذكر تجربة ليست من واقعنا لكنها جميلة وجديرة بالإشادة ، في بلجيكا عدد كبير جداً من المسلمين وخاصة من المغرب العربي ، اثنان من الشباب مغاربة مهندسين أقاموا شركة اسمها " هايرتك " مهمة هذه الشركة هي صيانة أجهزة الكمبيوتر بحيث أنه لما تكون في بروكسل غالباً الشركة التي ستذهب إليها لإصلاح جهازك هي هذه الشركة " هايرتك " ستفاجأ بأن هؤلاء الناس متدينون محافظون على صلاتهم حتى لا يتعاملون مع البنوك كان بإمكانهم أن يطوروا هذه الشركة عن طريق قرض لكنهم من باب التقوى والورع تجنبوا هذا الأمر ، يتميزون بأن عندهم قدرة على سرعة الإنتاج يعني خلال أربع وعشرين ساعة يتم إصلاح العطل ، عندهم تعامل مع الشركات العالمية فيما يتعلق بتوفير الأدوات والأجهزة وقطع الغيار ، عندهم عملية الإلتقان والإبداع بحيث أنه فيه ضمان حتى بعضها ثلاث أشهر وبعضها يمتد إلى سنة لهذه الأشياء ، عندهم الرخص أنهم يحاولون إصلاح العطل فقط ، لماذا ؟ لأنهم لاحظوا مع وجود الغنى ووجود التطور السريع في الأجهزة الآن أصبح عندنا روح استهلاكية أن الإنسان بمجرد ما يوجد أي عطل بسيط في الجهاز يعمد إلى أن يبيعه أو حتى يرميه ويقتني جهازاً حديثاً فيه إمكانيات أكثر ، فهم عالجوا هذا الأمر ، عالجوا الجانب الاستهلاكي بهذه القصة ووفروا كماً كبيراً من الوظائف لعدد من الشباب المسلمين الذين

قد يواجهون عنصرية في مجتمع عربي ، هذا النموذج الجميل طبعاً الذي يستحق أن نشيد به وأن ندعو إلى أن نكثر من أمثاله فيما يتعلق بالقطاع الخاص داخل بلادنا حتى هذا عندنا -مثلاً- يحتاج إلى تطوير ، عملية الأجهزة الآن ، الحاسوب ، أجهزة الجوال .. أصبح الكثيرون بسبب الثراء يرميه بسرعة ولذلك تجد عند أي واحد منا خمسة أو ستة أجهزة كلما صار هناك هنج جهاز أو تباطأ رماه واشترى جهازاً جديداً ، وقد تكون المشكلة صغيرة ويمكن أن تبيعه أو تعطيه لمن يستفيد منه بدلاً من أن تشتري للابن أو لل بنت جهازاً تعطيه جهازاً مستخدماً .

مقدم البرنامج: تعليقك على وجود هذا التعليم وقوته في مدينة تعاني من الحصار مثل غزة . الشيخ سلمان: نعم لماذا ؟ لأنه هنا يستجيب لظروف ، يوفر فرص العمل لعدد كبير من الناس ، يتعامل مع البيئة وإمكانيات البيئة وفق المقدمور والممكن ، يعطي خيارات عديدة ، ليس كل الناس يذهبون إلى الجامعة لكن هناك من يعملون دون ذلك بالأشياء اليدوية التي يحتاجها الناس ، هنا تلاحظ أيضاً دور المرأة وهذه قضية يجب أن يعتنى بها وأن ينفك موضوع أداء المرأة في هذا الجانب ، المرأة هنا دورها أكبر بل هذا جزء من الحفاظ على المجتمع والحفاظ على المرأة ذاتها أنه هنا المرأة سوف تشعر بدورها بواجبها هذا يعطيها جانب من الصحة النفسية والعقلية وحتى الصحة السلوكية لأن الإنسان في حالة العوز والفقر مستعد لأن يبيع كل شيء ، فإذا أوجدت له الطرق الصحيحة فالإنسان السوي لا يبحث عن الخطأ ، زد على ذلك موضوع أن هناك أشياء هي تتناسب مع المرأة وهي للمرأة أفضل وتستدعي الحفاظ على الأسرة ، تخيل كم من الناس يدخلون البيت أحياناً بيوت من العاملين في مجالات مختلفة جداً ، ولذلك أنا أقول : لماذا لا يكون هناك ما سميناه بمنهج المهارات الحياتية من الابتدائي للبنات وللأولاد يعني أن تكون البنات تعرف تتعامل مع الكهرباء ، تتعامل مع الأشياء البسيطة -مثلاً- في المنزل فيما يتعلق بالمياه ، ما يتعلق بالتنظيف .. في عدد من الأشياء البسيطة التي يمكن للزوجة أو لإحدى البنات أن تقوم بها بشكل عادي دون الحاجة إلى دخول الأجانب إلى المنزل أو حتى خسائر معينة ، أعتقد أن هناك حاجة هذا جزء حتى من تأهيل المرأة لبيت الزوجية والأسرة والحياة أن يكون مثل هذا موجوداً . مقدم البرنامج: بعض الجهات أذكر سوت استطلاعاً لطلاب التعليم العام تستعرض قضية مهاراتهم الحياتية فوجدوا أن الإجابة تقول أن ٩٠% من مهارتنا الحياتية أخذناها من الشارع ، ١٠% أو أقل أخذناها من المدرسة . الشيخ سلمان: المأخوذة من الشارع معناها فيه قضية الخطأ والصواب ، نعرف -مثلاً- أحياناً الإنسان يكون تعلم لكن مثلما يقولون " تعلم الحلاقة برؤوس الأيتام " يعني من خلال مجموعة أخطاء ويمكن ذكريات مؤلمة ومضحكة بالنسبة له ، أعتقد أنه الآن ممكن جداً الاستغناء عن ذلك وإعطاء الناس معلومات صحيحة وثانياً معلومات حديثة وثالثاً معلومات عملية وليس فقط أشياء نظرية حتى الأطفال الصغار يعني أنت تجد أن الطفل الصغير ربما لا يستحسن كثيراً الجوانب النظرية في التعليم لكن لما تجعله أمام فك وتركيب كأنها لعبة بالنسبة له يكون هذا مقبولاً عنده . مقدم البرنامج: أنا عندي هنا رسالة تحكي معاناة كثير من حاملي شهادات مهنية وفنية ، أنا شاب حاصل على دبلوم وتدرجت في العمل من الصفر حتى أصبحت رئيساً للقسم تقني بنفسني جداً عالية لكن تكمن المشكلة في مطالبة بعض الجهات شهادات عليا دون النظر للخبرات العملية . الشيخ سلمان: هذا الذي قلناه قبل قليل يعني طالب معه شهادة عليا وجاء يشتغل عند أحد الفلاحين فصدقني هو الآن يشتغل كمشرف ما يعرف الفرق بين الكوسة والقرع يمكن أنا وإياك نعرف لأننا أبناء القرية ، فالفلاح قال له تفضل يعني القصة هنا ليست شهادة لأن هذا حتى الشهادة ليست غاية وإنما هي وسيلة

فإذا كان عند الإنسان مهارة عنده خبرة يُفترض أن يكون هناك احتفاء بهذه المعرفة . مقدم البرنامج: هذا الاحتفاء بهذه المعرفة من قبل هذه الجهات ينقصه كثيراً من التشجيع الشبه رسمي ، تشجيع المسؤولين بالذات في التوظيف الحكومي ، في الغالب يصرون على إجراء روتيني يمكن القطاع الخاص تنازل شوي عن الشهادة العليا لأنه يريد شخصاً منتجاً لكن القطاع الحكومي لا زال يشترط الشهادة العليا فوق كل شيء . الشيخ سلمان: هو المشكلة طبعاً في الكثير من الشباب لا يريدون العمل في القطاع الخاص هذه ملاحظة أعتقد أن إحساسهم بالأمن في القطاع الحكومي أكثر بينما ينبغي تشجيع العمل في القطاع الخاص بمعنى أنه خاصة الشباب الذين عندهم ما يتعلق بالشهادات المهنية والحرفية واليدوية ، أن يكون هناك إجراءات ، أن يكون هناك تحفيز لهم من خلال القطاع الخاص سواء ما يتعلق بإيجاد التأمين الصحي لهم ، ما يتعلق بالحوافز الجيدة ، الرواتب المعقولة ، هذا جانب مهم وأنا أعتقد أنه يمكن للقطاع الخاص أن يعمل شراكة جيدة جداً مع ما يسمى بالقطاع العام أو الجهات الحكومية ويكون له دور ضخم جداً خاصة فيما يتعلق بالتعليم المهني والتعليم التقني واليدوي ، ويمكن أن يقوم بدور كبير جداً يتخلص من البيروقراطية يعني واحد مثلاً م الشباب مرة من المرات عنده إبداع وابتكار ، فالكثير من الجهات الرسمية هذا الشخص ربما يحتاج إلى فترة طويلة جداً حتى يُثبت كفاءته ومع الأسف ذهب إلى بعض التجار وعرض عليهم فواحد منهم كأنه شحاذ وضع في يده بعض المال ، قال : لا أنا لا أريد هذا أنا أريد أحد يتبنى هذا من كونه فكرة إلى أن ينزل كمنتج إلى السوق وربما يستفيد ربما يتحول هذا إلى ثروة بالنسبة لكثير من الناس . طبعاً كذلك القطاع العام أو القطاع الحكومي أعتقد أنه يحتاج إلى أن يوجد حوافز للناس الذين لديهم تدريب لديهم إمكانية حتى إذا كانوا يحتاجون إلى شهادة يتم توفير الشهادة لهم من خلال دورات أو إجراءات اختبار . مقدم البرنامج: صالح من السعودية تفضل المداخلة: السلام عليكم ورحمة الله مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: شيخنا الفاضل يعلم فضيلتكم لما للرياضة من أهمية من الناحية الصحية سواء للرجل أو للمرأة وما دام أن هناك من يرى أن ممارسة المرأة للرياضة حتى لو تمت تلك الممارسة في الإطار الذي لا ينكره الشرع ولا يعترض عليها فما المانع من ممارستها في مدارس البنات وجامعاتها ؟ نرجو أن تتفضل فضيلتكم هل هناك مانع شرعي ولكم الشكر من صالح الشويش من الرياض . مقدم البرنامج: شكراً صالح الشويش ، مهند من السعودية تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: مهارة الاختراع هي من المهارات التي يجب أن يتم التدريب والتعليم عليها حيث أن الاختراع في العصر الحالي لم يصبح مجرد هواية أو عملاً ترفيلاً يثري المعارف والمسابقات بل أصبح ضرورة حتى لبعض الدول في العالم أصبحت تجني أرباحاً مثل اليابان وأمريكا من وراء براءات الاختراع ما يفوق ربح الدول التي تركز على الثروات الطبيعية ، ولا زال العالم العربي كما تعرف فضيلة الشيخ للأسف في مؤخرة الركب لذا بدأنا كما قلت فضيلة الشيخ أن البدء من المناهج الدراسية خلال السنتين الماضيتين قمنا بإعداد منهج دراسي من خمسة كتب يهتم بتعليم الاختراع وتعليم مهاراته ومعارفه وسلوكيات المخترع المحترف بحيث يستطيع الشخص أن يصبح مخترعاً محترفاً ويتم تعلم هذه المهارات واكتسابها . مقدم البرنامج: مهند من الذي قام بإعداد هذا المنهج أنت ؟ المداخلة: أنا باستشارة العديد من المختصين قمنا بإعداد هذه المناهج ومقارنتها بأشياء مقاربة في ألمانيا وفي هولندا وفي ماليزيا صنعنا هذا المنهج وسيكون إن شاء الله بعد خمس وعشرين يوم جاهز لتدريسه سواء في المدارس أو

الجامعات التي ترغب في ذلك . مقدم البرنامج: جميل جداً مهند ، أحد تلقف منك هذا المنهج أو تم الترتيب معك من جهات خاصة أو رسمية ؟ المداخلة: لا يزال لأنه بصراحة المنهج لو يمكن لو ذكرت قصته لأول مرة في برنامجكم ، نحن ننتظر فقط أن بعد خمس وعشرين يوم نقوم بتدشين هذا المنهج للناس ونعرفهم عليه ونعرفهم بالضبط على الجهد المبذول فيه وكيف أنه فعلاً يمكن لطلاب المدارس والجامعات يتعلموا عليه ليصبحوا مخترعين محترفين ليس فقط مخترع لكي يضع اختراعه في معرض أو يحصل على ميدالية أو شهادة بل كيف يجعل اختراعه منتجاً تسويقياً منافساً في السوق ولأن الاختراع مهمته أن يتحول إلى منتجات تجارية تبدأ مشاريع صغيرة وتأتي بوظائف وتدر أرباحاً ومن ثم على الاقتصاد الذي يكون فيه هذا الشخص . مقدم البرنامج: شكراً لك مهند وفرصة سعيدة أن يكون عبر برنامجنا تعلن عن هذا المنجز الذي نفخر فيه ، مهند أيضاً ابن الإعلامي القدير زميلنا جبريل أو دية وهو ما شاء الله مهند بذاته أصبح علماً . الشيخ سلمان: نعم هو مهند طبعاً يمكن نقول أنا عرفته من قديم عنده هذا الطموح ثم صار له حادث وفقد بصره نسأل الله -سبحانه وتعالى- أن يرد إليه بصره وأن يرزقه البصيرة التي هي أعظم متى ما كانت موجودة ، ومن هنا هو أصبح أكثر من درس ، درس للإبداع والابتكار والاختراع ، ودرس على قهر وتجاوز جميع الصعوبات والعوائق والمواصله في الطريق ، وهذا المنهج فعلاً الإعداد وموضوع الابتكار من الصفر من ألف باء إلى أن يتحول هذا المبتكر إلى منتج موجود في الأسواق من خلال منهج مثلما قال فيه خمس مراحل أعتقد أن هذا شيء جميل ، والمقارنة يعني -مثلاً- ألمانيا بلد يتميز بأن هناك ثقة يعني لما يقال صنع في ألمانيا وهناك طبعاً مفاوضات ما بين المملكة العربية السعودية وألمانيا في هذا الجانب والمناهج الألمانية مشهودة ، كذلك هولندا باعتبار أن عندها تعليم متميز جداً عالمياً في مرونته من السنة الرابعة طالب عمره أربع سنوات يدخل المدرسة إلى ست عشرة سنة حتى في فلسفة التعليم عندهم تنوع شديد جداً ويمكن طالب عمر أربع عشرة سنة أو حتى أربعين سنة يمكن يدخل التعليم عندهم معروف النظام الهولندي يتميز بتفوق غير عادي ، طبعاً ماليزيا كبلد إسلامي وفكرة التعليم ونجاحهم في التعليم كجزء أساسي من عملية التنمية التي حصلوا عليها ، أعتقد أن هذه نماذج جميلة . مقدم البرنامج: وندعو جهات المؤسسات الخاصة أو الحكومية بتبني مثل هذه النماذج وهذا الإسهام من واحد مثل مهند فعلاً نحن نفخر بوجوده . الشيخ سلمان: طبعاً أكيد أنا دائماً ألقى العتب واللوم على ما نسميه بالبيروقراطية التي تجعل كثيراً من الأشياء تمضي في الدهاليز دون أن تصل إلى ما يجب أن تكون عليه ، فلو استطعنا أن نتجاوز كثيراً من الأشياء وندعم مثل هذه المشاريع نطلع عليها ندرسها نرى كيف يمكن توظيفها تعديلها الاستفادة منها أعتقد هذا مطلب . مقدم البرنامج: شمالان من البحرين تفضل . المداخلة: السلام عليكم ورحمة الله مقدم البرنامج: وعليكم السلام حياك الله يا شمالان المداخلة: فضيلة الشيخ الحقيقة نورتم البحرين الأسبوع الماضي وجزاكم الله خير . الشيخ سلمان: ترى أنا شمالان كاتب عنكم مقالاً إن شاء الله بكرة يطلع اسمه " كنت في البحرين " إن شاء الله ما تزعلون علينا بس . مقدم البرنامج: والله اللي يجي منكم كله خير بإذن الله ، فضيلة الشيخ الموضوع اللي تتكلمون عنه موضوع حيوي جداً حتى في موضوع أمن الخليج من الناحية السكانية يعني الآن نحن نعاني في الخليج وجود العمالة الأجنبية والسبب في ذلك هو ندرة الكفاءة الوطنية على مستوى دول مجلس التعاون في تخصصات يعني على سبيل المثال العمال المهرة في السباكة في الكهرباء في مختلف الجوانب ذات العلاقة بالتعمير والإنشاء وما إلى ما ذلك فالتوجه نحو هذا

النوع من التعليم والتدريب المهني مهم جداً لحفظ الأمن في المنطقة بشكل عام الآن تنافس التقنية الموجودة في السعودية بالإضافة إلى معهد البحرين للتدريب الليي يقومون الحقيقة بدور كبير جداً في هذا المجال إنما المشكلة هو عزوف الشباب على مثل هذا النوع من التدريب المهني ، وهذا ما فيه شك هناك قصور في الفهم ونتمنى أن تقوم وزارات الدولة والجهات المعنية بتنوير الشباب ولفت انتباههم إلى أهمية هذا الموضوع حتى في ناحية المواطنة والحفظ على الأمن في البلاد بشكل عام . مقدم البرنامج: شكراً شملان ، سارة تفضلي المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: أنا يا شيخ مزوجة بنتي من الحالات الخاصة بنتي تعبانة فيها تخلف عقلي وهو تعبان فيه تخلف عقلي وأهله طالبين بيت حاله وقالوا ما عندنا قلنا أوكيه ما فيه مشكلة وراعينا ظروفهم ويأخذون الأوراق ويقدمون ولا يعطونه ولا يحنون عليهم ولا يخلون الرجل ينام عند مرته يقولون لا عذرهم احنا نعطيهم علاج ، واحنا يا شيخ نبيك تشير علينا ويش السواية كل شيء طلاق ولاق ولا يعني نخليهم يعيشون ونرجعهم مع بعض وكده ويش تنصحنا فيه ؟ مقدم البرنامج: شكراً سارة ، البراء تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: في البداية أشكر والدي على حسن تربيته والشكر لكم على إتاحة هذه الفرصة لي وشكري الخاص لمن أفخر أن أكون أحد طلابه علمني الشيخ سلمان العودة الذي بعد الله -سبحانه وتعالى- جعلني أفكر بهذا المشروع وتقديم هذا العمل كواجب لديني وأمتي ، الفكرة كانت في أحد حلقات حجر الزاوية في رمضان حيث تكلمت عن بعض الكتب العربية وكنت أفكر بحكم تخصصي بجامعة الملك فيصل كلية الطب البيطري والاهتمام الشخصي بالتطوير التربوي أحببت أن أقدم سلسلة كتب تعليمية ترفيحية موجهة إلى الأطفال في مختلف الأعمار ، الكتب تشمل تعريف بالبيئة والحيوانات الموجودة في بيئة الطفل ، طريقة القيام بالبحث العلمي ، طريقة تربية الحيوانات والاهتمام بها ، ولأخذ على سبيل المثال سلسلة كتب " رحلة إلى الصحراء " أو " رحلة إلى البحر " أو " رحلة إلى الغابة " ، " رحلة إلى البحر " تعلم الطفل كيفية الإعداد لهذه الرحلة وما يحتاجه من مستلزمات والصعوبة التي تواجهه وكيفية التغلب عليها ، مثال : تحديد الاتجاهات ، تحديد القبلة ، كيفية إضرام النار ، القيام بالبحث العلمي في البر وفي الطبيعة ، بعض الأكلات البسيطة وكيفية التخلص من الطعام الزائد ، إذا واجه حيوانات سامة بيتعد عنها ، وقدمت هذا المشروع كورقة عمل شاركت فيها في ملتقى النهضة الأول برعاية الشيخ سلمان العودة والذي تواصل معي عبر صفحة الملتقى في الفيس بوك . مقدم البرنامج: جزيل الشكر البراء ، مداد من ليبيا تفضلي المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: حبيت أنه أننا نتكلم عن التدريب المهني أو التقني على امتداد واسع جداً ليس فقط في المحيط العربي أو الخليجي فقط نحن نتكلم عن المسلمين في كل بلدان العالم ، فإذا أخذنا المجتمع الإفريقي بصفة عامة نلاحظ أن صاحب المهنة فاقد الأهلية وما أقصده أنا بالأهلية مثل أهليته في الدعوة الداخلية أو الدعوة الخارجية أو أهليته حتى للزواج ، وربما سبب ذلك أن عدد الذين يتوجهون لتعليم مهنة معينة يكونون مثلاً لم يكلموا دراستهم لسبب من الأسباب ربما لدي اقتراح بسيط من وجهة نظري يا ليت التدريب المهني أن يتخذ جانب أكاديمي قليلاً أن يدمج بطرف من أطراف العلوم وأن يكون هناك مستويات ابتدائي إعدادي ثانوي عليا ودراسات وهكذا بحيث الذي يتخرج من هذه المؤسسات بهذه المهنة يكون له قيمة في المجتمع . مقدم البرنامج: شكراً لك ، صالح من السعودية الرياضة مهمة . الشيخ سلمان: هذا الموضوع سابق أن عولج . طبعاً

شملان بالمناسبة أخونا عيسى داخل معنا أكثر من مرة من البحرين ونقدم له التحية وهو صديق دائم للبرنامج مقدم البرنامج: شملان يتحدث عن الأمن السكاني في الخليج . الشيخ سلمان: هذه الحقيقة ملاحظة جداً مهمة أنا أقول هنا ليس المقصود الجانب الأمني فحسب وإنما الأمن الشامل يعني وجود عدد كبير جداً في دول الخليج من الأيدي العاملة الأجنبية التي قد تكون لا تتفق حتى مع قيم ودين هذه المجتمعات وفي الغالب أنها تقيم هنا مجتمعات خاصة بها وهذا طبعاً فيه مدعاة للاختلال الأمني والاختلال الأخلاقي ، مسألة المخدرات -مثلاً- انتشار الجريمة ، انتشار الأفلام الإباحية ، انتشار العادات السيئة ، وفي النهاية المجتمع يصبح كأنه ينأى بنفسه عن مثل هذه الأشياء بينما المجتمع هو يتحول مضطراً إلى أن يكون مجتمعاً تقنياً في تعاطيه مع السيارة ومع اللابتوب ومع الجوال ومع التلفاز ومع الآلة بشكل عام ، بينما الخبرة العادية المتاحة التي يمكن للزوجة أن تعرفها ، للطفل الصغير أن يعرفها ، هناك عزوف كبير ، الأسر مسؤولة فالدراسات أثبتت أن الأسرة مسؤولة بالدرجة الثالثة عن عزوف الشباب عن التعليم المهني ، كذلك موضوع الأسوة ، أنا أقول : الأسرة والأسوة بمعنى أنه مرة من المرات الدكتور غازي القصيبي الله يشفيه ويعافيه ويرجعه بالعافية عمل محاولة في أحد المطاعم أظن في جدة ، أنا أعتقد أن تكرار مثل هذه الأشياء ومن أطراف عدة وأن نغرس من خلال الصورة والمشاهدة والقوة أن هذا العمل ليس فيه ما يعاب وإنما هو عمل عادي ينبغي على الإنسان حتى أن يستخدمه للتدريب على التواضع وعلى معرفة النفس والصحة ، أكثر ما يمرض شبابنا وبناتنا اليوم الجلوس الطويل على اللابتوب وعلى التلفاز وأن يصبح الحركة عندهم شيء مكروه .مقدم البرنامج: سارة ومشكلة البنت وزوجها من ذوي الاحتياجات الخاصة . الشيخ سلمان: طبعاً ما داموا من ذوي الاحتياجات الخاصة يا أخت سارة وهم موجودين عند أهلهم أعتقد أن المنطقي أن يكونوا عند أهلهم ولا يكونوا مستقلين لأنهم لا يدبرون أنفسهم وأرى هنا أن لا نتدخل إلا في حدود ضيقة جداً ، يترك للأهل موضوع تدبير هؤلاء لأنهم لا يستقلون بأنفسهم ما دام عندهم تخلف عقلي حتى أن يناموا معاً بشكل دائم ربما لا تكون الظروف مواتية لذلك ، هذا أرى أن يترك للناس الذين يتولونه وإنما يقدم لهم إذا كان هناك ملاحظات معينة . مقدم البرنامج: البراء ومشروعه الذي انبثق في ذهنه من إحدى حلقات حجر الزاوية . الشيخ سلمان: نحن أكيد تكلمنا عن مهند وهو أحد طلابي وأحابي ، الأخ البراء أيضاً هو كذلك وفي مؤتمر البحرين فعلاً أنه من الصدف كان معي ولدي أحمد ، وأحمد يهتم بالحيوانات فوجدت اندماجاً شديداً وضعت أنا بره لأنه مع البراء والبراء يهتم بالحيوانات والطيور وصراحة أنا أقول لك يا أخي فهد أني لما استمعت إليه أدهشني لأنه اكتشفت كم من الممكن أن أي شاب لما نتوجه إليه نعطي فيه قيم أخلاقيه ، جوانب تعبدية ، جوانب إيمانية ، جوانب اجتماعية مثل قضية هنا ضبط الاتجاهات من أجل القبلة ، قضية إضرار النار ، قضية الأكلات البسيطة ، التخلص من الطعام الزائد ، معاني ذوقية ، أخلاقيه ، اجتماعية تتم من خلال -مثلاً- منتجات معينة ، هناك مثلاً " رحلة إلى الغابة " ، " رحلة إلى البحر " ، " رحلة عبر الصحراء " .. وهناك طبعاً مشاريع أخرى تتعلق بالحضارات الإسلامية ، بالمعمار في دول أخرى عند الأخ البراء لكن بالتأكيد الوقت لم يسمح له بأن يقدم كل ما لديه . مقدم البرنامج: مداد من ليبيا تتحدث عن نفس النقطة التي أشرنا إليها أكثر من مرة في هذه الحلقة . الشيخ سلمان: أنا أذكر أخي فهد أنه مرة زمان أنا كتبت خطة قديمة بس طبعاً نظري أنه ممكن جهة معينة يكون عندها فكرة مدرسة بسيطة تعلم أصول الديانة ، تعلم ما لا تصح صلاة الإنسان إلا به وما لا يصح إيمانه إلا به ، وتعلم حرفة في اليد

أمان من الفقر ، ولها صفة خصوصية هذه المدرسة ننشر وننثر منها آلاف المدارس -مثلاً- في مجتمعات المسلمين في إفريقيا في آسيا في اليمن في مصر في الفلبين في كثير من الدول التي هي بأمس الحاجة إلى مثل هذا الأمر ، أن يتعلم الناس معلومات بسيطة بعيدة عن التعقيد والمبالغة ، وفي الوقت ذاته معلومات حياتية تخرجهم للحياة وتعددهم للحياة وبعد ذلك ليس لها بهم علاقة يعني هم يتولون شؤونها بأنفسهم ، أظن أن مقترح الأخت مداد هو جزء من ذلك هي تتحدث عن امتداد واسع للتدريب في إفريقيا ، عن إكمال الدراسة عن الجوانب الإنسانية والدمج ما بين التعليم وما بين التدريب ما بين العلم والتدريب أعتقد أن هذه مهمة صحيحة . مقدم البرنامج: أحمد تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: عندي سؤال أنا يا شيخ عندي طفل مريض انقباض شبه متواصل وممكن بشكل يومي المستشفى مشكلته في ثلاث محاور أول مشكلة مع المستشفى فيه طبيب معين عدم الاهتمام أو التقدير للمريض ، المشكلة الثانية أوصي للطفل بالعلاج في إحدى الدول الأوروبية ، فيه إشكالية وهي موضوع الوساطة ، المشكلة الثالثة التوصية اللي طلعت للدولة دي الدولة صادر فيها إقرار بمنع النقاب في الأماكن العامة . مقدم البرنامج: شكراً لك ، مؤمنة تفضلي المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: أقول للشيخ كفيت ووفيت يا شيخنا الجليل أريد فقط من الشيخ تعليق على أمر الغش لأننا في بعض الأحيان نجبر على هذا الأمر وإذا رفضت هذا الأمر تكون إنسان غير طبيعي ، عندي اقتراح للأستاذ فهد وهو طلب أن يعد لنا حلقة بعد هذا الملف الصعب تكون عن الشيخ نريد أن نتقرب منه ونعرف أشياء لم نعرفها عنه من قبل وأيضاً يكون التقرير عن الشيخ وكيف يقضي يومه والسلام عليكم . مقدم البرنامج: إن شاء الله مؤمنة ، أحمد طفله مريض ويومياً يراجع المستشفى أولاً الطبيب غير مهتم أو لا يراعي الحالة النفسية . الشيخ سلمان: أشكر الأخ أحمد مع أنه يعاني قال أنها حالة خاصة يعني هذا لا يُعمم وأعتقد أن من العيوب هنا في مجتمعنا أحياناً التعميم والتعميم فيه ظلم أحياناً وعدم قدرة على التشخيص ، فالأخ أحمد يتكلم أن هناك طبيب معين وهذا يحدث وتشاهده أحياناً ، إما أن هذا الطبيب -مثلاً- يكون ضيق الخلق أو يكون تلقى الطب ولكنه لم يتلق جانب التعامل النفسي مع المريض ، ولا شك أن هذا بأمس الحاجة إلى الاهتمام والعناية ، وأنا أعرف الحقيقة حالات من هذا النوع وبمقابلها أعرف حالات أطباء تجد أنهم يتعاملون مع الطفل المريض مثل أبنائهم أو أشد ، ومع الأسف يمكن هذا ليس له تأثير في التقرير أحياناً تقرير الكفاية أو التفوق أو التميز الذي يمكن أن يحصل عليه الطبيب . مقدم البرنامج: كتب له علاج خارجي لكن يقول لا يمكن إلا بواسطة . الشيخ سلمان: والله هذا كلام صحيح ما نمك إلا أن نقول إن ملاحظتك صحيحة ونتمنى أنه يوماً من الأيام نرى بلادنا وقد أصبح الناس فيها متكافئين في الفرص إذا كنا نتكلم عن التعليم من أيام كندي في الولايات المتحدة عندهم ما يتعلق بالتعليم المتكافئ الذي أبرز ميزاته هو تكافؤ الناس في الفرص بحسب كفاءتهم وليس لأنه ابن فلان أو يحتاج إلى واسطة مثلما ذكر الأخ أحمد . النقطة الثالثة يقول أنه أحياناً الإنسان لما يسافر إلى بلد أجنبي قد يجد صعوبات ، هنا (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) (التغابن: من الآية ١٦) والضرورات لها أحكام يا أخي أحمد . مقدم البرنامج: مؤمنة تتحدث عن الغش الشيخ سلمان: ترى مهم جداً خاصة نتكلم عن التعليم والتدريب كثير من الأشياء مبناها على الغش بل أنا أقدر أقول لك أن بعضهم ما يخلص في العمل لما بيصلح لك جهازك هذا أخي فهد هو يحط في باله أنه لو صلحه معناه أنك لن تأتيه مرة ثانية ، فهو يصلح بس على الأقل يكفيك أسبوع عشان بعد

عشر أيام يخرب مرة ثانية وتضطر أنك تأتي ؛ ولذلك تجد أن الناس يترددون بينما يدرك أنه لو أنجح وهنا يحصل على المدى الطويل على سمعة ممتازة هذا أمر أكثر أهمية ، وطبعاً هذا بعد ديني النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول : " من غش فليس منا " ، وهذا حديث صحيح رواه مسلم . مقدم البرنامج: طالب يجد في نفسه مهارات وانتماءات معينة فعلاً لحرف أو مهن معينة وباب التعليم الفني مفتوح أمامه لكنه في قضية رغبة الأسرة أن يلتحق بتعليم جامعي . الشيخ سلمان: هذا الذي نقوله قبل شوي أن على الأسرة مسؤولية بدرجة كبيرة على حسب دراسات علمية عن عدم إقبال الناس والشباب على ما يتعلق بالتعليم المهني والتعليم الفني والتقني مع أنه قد يكون هو المناسب للطالب وحتى من الناحية المادية في حالات كثيرة وتجارب أنا لا أريد أن أستطرد معها لكن تجد أن الكثير من الصحف والمواقع الإلكترونية تحفل بإنجازات ونجاحات لإخوة أو لأخوات حتى على الصعيد المادي وأن الأخت ربما تحولت إلى قائدة أو مديره لجهاز بأكمله تكون من الناس المتوافقين معه .مقدم البرنامج: شكراً لك فضيلة الدكتور ، محمد يقول أستاذ فهد أشعر بأنك اختطفت البرنامج ووظفته لرغبتك ، ست حلقات عن التعليم هذا لأنك معلم وتعيش مجالس المعلمين .. أولاً التعليم شرف لا أدعيه بيني وبين مهنة المعلم عشر سنوات مضت لكن هذا فعلاً هاجس كل الأسر تعيش التعليم وتنتظر مخرجاته وليس هنالك أسرة إلا وهي تحلم بتعليم أفضل ولذلك لجأنا إلى هذا الملف ، عموماً انتهى ملف التعليم حلقتنا القادمة هي حلقة مفتوحة إلى أن نلتقيكم حينها دمتم بخير والسلام عليكم.